

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ}

صدق الله

العظيم

(1)

سورة سبأ

وقال عز وجل:

{وَيَرْى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}

(6) سورة سبأ

الإهداء

أهدي جهدي وخلاصـة
أفكاري ...

إلى أختي الشهيدة / نضال والى أبنائها هند
ومحمد ونور وعمر وعلى والصغيرة نضال والى
زوجها / عبد العزيز على محمد خير
اللهم اغسلها بالماء والبرد والثلج
اللهم أكرم نزلها وتجاوز عن ذنوبها
وبدل سيئاتها حسنات
اللهم اجمعنا بها عند حوض
حبيبنا محمد صلي الله عليه وسلم

شكر وعرفان

الشكر لله ، وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين
تظهرون، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، وعلى آله
وصحبه وأتباعه الطيبين الطاهرين،
الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا رائدة التعليم التقني
بالسودان لإتاحتها لنا فرص الدراسة ونيل الدرجات العليا. وبعد
فقد وفقني الله في إتمام دراستي وإكمال بحثي، وما كنت
قادرًا على ذلك لولا فضله وتوفيقه، وقد أعانني على ذلك نفر كريم
من الأساتذة الأجلاء، الذين قدموا إلى عصارة تجاربهم، وخلاصة
أفكارهم فكان لهم أثر عظيم في توجيهي وإرشادي، وإنارة سبيلي،
وكانت أراؤهم الفذة تفسح أمامي ما ضاق من طرق الدراسة
والبحث حتى وصلت بفضل الله وتوفيقه إلى تمامها وبلغت نهايتها،
فلهؤلاء جميعاً أسمى آيات الشكر والتقدير والثناء، وأخص بالشكر
الأخوة في إدارات بنك السودان المختلفة وإدارة صندوق النقد
الدولي وإدارة الدين الخارجي خاصة، كما أود أن أشكر الأخوة بإدارة
إستراتيجيات مكافحة الفقر، وإدارة التخطيط الإستراتيجي، بوزارة
المالية على ما ظلوا يقدمونه لي من إرشادات، وتوجيهات ، كما لا
يفوتني أن أشكر الأخوة بوزارة العلاقات الدولية، والشكر أيضاً لأمين
مكتبة كلية الدراسات التجارية بجامعة السودان، أيضاً لايفوتني أن
أشكر أستاذي الكريم الدكتور: أحمد علي أحمد ، على رعايته الكريمة،

وتوجيهاته العظيمة، فقد ظل وجود بوقته الثمين وعلمه الرصين، ولا يفتر يرشدني إلى مواضع الحقيقة، ويشير أفكاره بملاحظاته الدقيقة، فله مني وافر الامتنان وجزيل الشكر والعرفان على إخلاصه وأمانته وصدق نيته، زاده الله بسطة في العلم وسعة في الفهم، وكل من أسهم معي بفكره وعلمه، فلهم مني جميعاً الشكر والتجلة والثناء الجميل، جزأهم الله خير ما يجزي به عباده المقربين ولله الحمد من قبل ومن بعد.

الباحث

المستخلص

تنبع أهمية البحث معرفة جهود السودان مع صندوق النقد الدولي لسد الفجوة المالية العالمية حيث أنها اشتملت على بيانات وإحصائيات ستة عشر عاماً، وقد تمثلت مشكلة البحث في أن الديون الخارجية في الوقت الحاضر تمثل أكبر تحدي لنمو وتطور الاقتصاد فتركم المديونية الخارجية بسبب تفاقم خدمات الدين المتمثلة في المدفوعات المتزايدة للفوائد والإقسط أدت إلى العجز في سداد تلك الديون وتمثل ديون صندوق النقد الدولي أكبر ديون على السودان وقد قام السودان بتطبيق سياسات صندوق النقد الدولي حتى يتمكن من تحسين وضعة الاقتصادية ولكن الواقع اظهر خلاف ذلك حيث ظهرت آثار سلبية مثل الارتفاع المستمر في الأسعار وانخفاض قيمة العملة وغيرها من الآثار الأمر الذي زاد من تفاقم الأزمة و زاد من الأمر سوء الموقف المتصلب للدول الغربية حيال أزمة المديونية ليس فقط في أنها لم تتخذ الإجراءات بشأن تخفيف أزمة الديون وإنما شكلت نوادي للدائنين مثل نادي باريس ونادي لندن في سبيل مجابهة المدينين بموقف قوي موحد ، وقد كانت أهداف البحث، التعرف على المبادرات المطروحة لتخفيف المديونية العالمية و النظر في التطورات التي حدثت في المبادرات المطروحة لتسوية المديونية العالمية و الدور الذي قام به صندوق النقد الدولي في السودان لمعالجة مشكلة المديونية العالمية و كيف يمكن للسودان ودول العالم الثالث المثقلة بالديون الاستفادة من مبادرات تسوية المديونية العالمية، وتمثلت فروض البحث في لم يؤدي تطبيق الشروط الاقتصادية إلى تخفيض الديون على السودان ولم يستفيد

السودان من المبادرات المطروحة لخفض أعباء ديونه وقد
تمثلت أهم النتائج في :

1- السودان من الدول الغير مؤهلة للاستفادة من مبادرة تخفيف
الديون على الدول الفقيرة المثقلة بالديون فهو من البلدان
منخفضة الدخل التي تتحمل أعباء ديون غير قابلة للاستمرار
لا تكفي حتى الاستفادة الكاملة من الآليات التقليدية المتمثلة
في إعادة جدولة وتخفيض الديون.

2- كما توصلت الدراسة إلى أن السياسات التي يتبعها السودان
لا تؤدي إلى تخفيض قروض الصندوق وبالتالي فشلت مبادرة
تخفيف الديون على الدول الفقيرة المثقلة بالديون حتى الآن.
وكانت أهم التوصيات هي:

1- يجب على السودان انتهاج سياسات سليمة - لكي يصل إلى
مستوى الدين الخارجي "القابل للاستمرار" أي - مستوى من
الدين يمكن خدمته بشكل مريح عن طريق حصيله الصادرات
والمعونات وتدفقات رأس المال الوافدة، مع الحفاظ على
مستوى مناسب من الواردات وبالتالي يمكن تطبيق مبادرة
تخفيف الديون على الدول الفقيرة المثقلة بالديون
2- يجب على الدولة المحافظة على استقرار سعر الصرف
وبناء احتياطات مقدرة من النقد الأجنبي حتى تتمكن من
سداد القروض .

Abstract

The importance of research knowledge Sudan's efforts with the international monetary fund to fill the gap of the global financial. Where it is included data and statistics sixteen years, the research problem was in that the external debt at the present time the biggest challenge for the growth and evolution of the economy accumulation of foreign debt due to the increasing debt service of payments increasing the benefits and premiums have led to the shortfall in the payment of such debt and a debt of the international monetary fund is the biggest debt on Sudan, Sudan has the application of IMF policies so that they can improve their economic situation, but the reality showed otherwise as showing the negative effects such as the continuing rise in prices and the devaluation of currency and other effects which exacerbated the crisis and it grew from it poor intransigent attitude of Western countries about the debt crisis, not only in that it did not take action on reducing the debt crisis, but formed a club of creditors like the Paris club and London club in order to meet the debtors position of a strong unified, and the objectives of the research, to identify the initiatives put forward for global debt relief, and look at developments in the proposed initiatives for the settlement of the debt the world and the role played by the IMF in Sudan to address the problem of indebtedness of the world and how can Sudan and third world countries heavily indebted benefit from the resolution initiatives world debt.

The hypothesis of the research was not leading in the application of economic conditions on debt reduction of Sudan. Sudan did not benefit from the proposed initiatives for reducing the burden of debt the most important results has been:

- 1 - Sudan from countries not eligible to take advantage of the initiatives settlement of the debts it is low-income countries, which bear the burden of debt is non-viable not enough even to take full advantage of the traditional mechanisms of rescheduling and debt reduction.
- 2 - The study also found that the policy pursued by the Sudan does not lead to a reduction of loans from the Fund and therefore failed initiative settlement debt the global so far.

The main recommendations are:

- A) Sudan should pursue right policies in order to reach the level of foreign debt "viable" any level of debt can be served comfortably through export earnings, aid and capital inflows, while maintaining an appropriate level of imports and therefore can be applied to resolution initiatives world debt.
- B) The State must maintain the stability of the exchange rate and the ability of building up reserves of foreign exchange so that we can repay loans.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	مستخلص البحث
ح	ABSTRACT
د	فهرس المحتويات
ر	فهرس الجداول

س	فهرس الأشكال
1	المقدمة
4	الدراسات السابقة
الفصل الأول أزمة ديون أفريقيا	
16	المبحث الأول: أزمة ديون أفريقيا
26	المبحث الثاني: جدولة ديون أفريقيا
34	المبحث الثالث: نظام النقد الدولي
الفصل الثاني صندوق النقد الدولي	
43	المبحث الأول: صندوق النقد الدولي (النشأة والأهداف والوسائل)
60	المبحث الثاني: السيولة الدولية
74	المبحث الثالث: علاقة صندوق النقد الدولي مع الدول الغربية والمنظمات الأخرى
الفصل الثالث مصادر ديون السودان الأجنبية	
87	المبحث الأول: دوافع اللجوء إلى المعونات الدولية
98	المبحث الثاني: إدارة الدين العام
108	المبحث الثالث: مصادر ديون السودان الأجنبية
الفصل الرابع محاولات السودان الاستفادة من مبادرة تخفيف الديون على الدول الفقيرة المثقلة بالديون	
118	المبحث الأول: مبادرة الـ HIPC والمبادرات الأخرى التمويلية لصندوق النقد الدولي
142	المبحث الثاني: علاقة السودان بصندوق النقد الدولي في حل مشكلة الديون الخارجية
161	المبحث الثالث: محاولات السودان مبادرة تخفيف الديون على الدول الفقيرة المثقلة بالديون
الفصل الخامس الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات	
178	تحليل البيانات واختبار الفرضيات
204	الخاتمة
205	النتائج
207	التوصيات

208	توصيات بحوث مستقبلية
209	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
110	قروض البنك الدولي	(1/3/3)
178	تقديرات الموازنة خلال الفترة من 1992 إلى عام 1998 بملايين الجنيهات	(5/2)
180	تقديرات الموازنة خلال الفترة من 1999 إلى عام 2008 بملايين الجنيهات	(5/3)
181	تقديرات الموازنة خلال الفترة من 1992 إلى عام 2008 بملايين الجنيهات	(5/4)
183	سداد القروض الأجنبية خلال فترة الدراسة من 1992 إلى 2008 م بملايين الدولارات	(5/5)
185	سداد القروض الأجنبية خلال الفترة من 1992 إلى 2008 م بملايين الدولارات قبل تسهيلات الـ (HIPCS)	(5/6)
187	سداد القروض الأجنبية خلال الفترة من 1999 إلى 2008 م بملايين الدولارات (بعد تسهيلات الـ HIPCS)	(5/7)
188	ديون صندوق النقد الدولي علي السودان بملايين الدولارات خلال الفترة من 1992 إلى 2008 م	(5/8)
190	السياسات التي تؤثر على الديون خلال الفترة من 1992-2008	(9/5)
194	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/10)
195	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/11)
197	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/12)
198	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/13)
198	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/14)
199	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/15)
200	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/16)
200	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/17)

201	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/18)
202	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/19)
202	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/20)
203	نتائج اختبار درجة المعنوية	(5/21)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
141	هيكل برنامج التصحيح الهيكلي المدعم من صندوق النقد	(1/1/4)
179	العجز الكلي للموازنة قبل تسهيلات الـ HPCS	(5/2)
180	العجز الكلي للموازنة بعد تسهيلات الـ HPCS	(5/3)
182	العجز الكلي للموازنة خلال فترة الـ HIPCs من 1992 إلى 2008م	(5/4)
184	سداد القروض خلال فترة الدراسة من 1992-2008م	(5/5)
185	سداد القروض الأجنبية قبل تسهيلات الـ HIPCS	(5/6)
187	سداد القروض الأجنبية بعد تسهيلات الـ HIPCS	(5/7)
189	مديونية الصندوق على السودان	(5/8)
190	نسبة الاحتياطي النقدي القانوني	(9/5)
191	نسبة هامش المراجعة	(5/10)
191	نسبة نمو عرض النقود	(5/11)
192	نسبة الناتج المحلي	(5/12)
193	تقديرات الموازنة خلال الفترة 1999-2008 م	(5/13)
195	سدادات الديون خلال الفترة من 1992-2008	(5/14)
196	ديون الصندوق على السودان من 1992-2008 م	(5/15)